



الممثلة الدائمة لجمهورية العراق في نيويورك

---

بيان

وفد جمهورية العراق

أمام

المؤتمر الإستعراضي لمعاهدة عدم الأنتشار النووي لعام 2020

اللجنة الرئيسية الثانية المعنية بمنع الإنتشار

نيويورك 1 - 2022/8/26

يرجى التدقيق قبل الالقاء

## السيد الرئيس...

في البداية، يود وفد العراق التقدم بالتهنئة الخالصة لأنتخابكم رئيساً لآعمال هذه اللجنة، ويعرب عن تأييده لبيان مندوب الأردن الشقيق، نيابة عن المجموعة العربية، وكذلك لبيان ممثل اندونيسيا الموقر نيابة عن مجموعة دول حركة عدم الانحياز الأطراف في معاهدة عدم الأنتشار.

## السيد الرئيس...

في الوقت التي تشهد البيئة الأمنية الدولية تزايد في التوترات الاقليمية والدولية وتساعد في حد الصراعات على الصعد كافة، تتزايد اعداد مخزونات الأسلحة النووية حيث وصلت اعدادها قرابة 13 الف رأس نووي وهذا ما أكده الامين العام للأمم المتحدة في بيانه الاستهلالي امام هذا المؤتمر، كما تواصل الدول النووية تحديث برامجها النووية وتطوير أصناف جديدة من هذه الأسلحة ونظم إيصالها، الأمر الذي يشكل الخطر الأعظم الذي يهدد البشرية. وبالرغم الآمال الكبيرة التي عقدتها شعوب العالم على معاهدة عدم الأنتشار النووي في التخلص من هذا السلاح الفتاك كونها تمثل حجر الزاوية في نظام عدم الأنتشار ونزع السلاح النووي، الآ ان هذه الشعوب تشعر بخيبة آمل نتيجة استمرار خطر التهديدات النووية، بالاضافة الى اخفاق المعاهدة في وقف الأنتشار النووي بمستوياته الأفقي والعمودي، يقابله استمرار بعض الاطراف في عدم الإنضمام لهذه المعاهدة وعدم تنفيذ القرارات الدولية ذات الصلة.

## السيد الرئيس...

يعرب وفد العراق عن تطلعه لتتويج عملية استعراض معاهدة عدم الأنتشار النووي لعام 2020 بنتائج ملموسة ومتوازنة بين الركائز الثلاث للمعاهدة نزع السلاح وعدم الأنتشار والاسخدام السلمي للطاقة النووية، وأثبتت مصداقية المعاهدة من خلال تحقيق عالميتها، وضرورة التأكيد على الأهمية الحيوية لبذل قسارى الجهود المتعددة الاطراف لتحقيق عالمية معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، اذ ان دخولها حيز النفاذ سيؤثر بشكل ايجابي في مسار ونتائج الجهود الدولية المتعددة الاطراف في هذا المجال.

كما وندعو الى ضرورة مواصلة ايلاء الاهمية الى التفاوض بشأن معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف وقابلة للتحقق لحظر إنتاج المواد الانشطارية للأسلحة النووية أو الأجهزة المتفجرة النووية الأخرى، وبما سيسهم في تعزيز نظام عدم انتشار النووي الحالي وتشكيل حافزا لتحقيق نتائج ناجحة في المؤتمر الاستعراضي العاشر للمعاهدة.

**السيد الرئيس...**

يؤكد وفد العراق على ان القول بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية يجري التوصل اليها بحرية بين الدول المعنية لا يعني تخلي المجتمع الدولي عن مسؤولياته، وهنا يعيد التذكير بأن عملية التمديد النهائي للاتفاقية عام 1995 قام على اساس جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل مما يجعل هذا الموضوع مرتبطاً ارتباطاً عضوياً وقانونياً بالمعاهدة وفق صفقة أساسية تشكل المكون الرئيسي لمعاهدة عدم الانتشار، وبالتالي فان عدم تنفيذ هذا القرار سينعكس عاجلاً أم آجلاً بشكل سلبي على مستقبل المعاهدة ومصداقيتها.

**السيد الرئيس...**

يرحب العراق بالجهود والدعم اللذين اسهما في نجاح الدورة الاولى للمؤتمر المعني بالشرق الاوسط برئاسة المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة لعام 2019، وفي نجاح الدورة الثانية برئاسة دولة الكويت الشقيقة لعام 2021 والتقدم المحرز خلال هاتين الدورتين وبمشاركة جميع الاعضاء في المؤتمر ما عدا اسرائيل، معرباً عن دعمه لانجاح الدورة الثالثة التي ستعقد في شهر تشرين الثاني برئاسة لبنان الشقيقة، على ان يشكل هذا المؤتمر مساراً متوازياً لدعم الجهود الدولية الرامية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل الأخرى في الشرق الاوسط، وبالتالي فان هذا المؤتمر المعني بالشرق الاوسط لا يعفي الدول الوديدة الثلاث من تنفيذ الالتزامات في معاهد عدم الانتشار النووي، التي تضمنها قرار الشرق الاوسط لعام 1995. وفي هذا السياق، يرى العراق ان أي مسعى لإنشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط لا بد ان يتم التمهد له بخطوات اساسية منها شروع (إسرائيل) بنزع سلاحها النووي وانضمامها الى معاهدة عدم الانتشار واخضاع جميع منشأتها

النوية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية، من خلال تنفيذ قرار مجلس الأمن 1981/487 اذ ان هذه الخطوات تشكل مقدمة ضرورية يمكن ان تساهم في تخفيف التوتر في المنطقة.

**وفي الختام**، يعرب وفد العراق عن اعتقاده بان اي تقدم ونجاح في موضوع انشاء المنطقة الخالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط، سيشكل علامة فارقة ونقله جوهريه في انجاح اعمال هذا المؤتمر، وسيما وان هذا الموضوع كان سبباً لفشل المؤتمر التاسع لعام 2015.

**وشكراً السيد الرئيس**